[192] 14 - يل، فض: بالاسناده يرفعه إلى جابر بن عبد ا الانصاري قال: كنا جلوسا عند رسول ا إذ ورد علينا أعرابي أشعث الحال، عليه أثواب رثة، والفقر بين عينيه، فلما دخل وسلم قال شعرا: (1) أتيتك والعذراء تبكي برنة * وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل واخت وبنتان وام كبيرة * وقد كدت من فقري اخالط في عقلي وقد مسني فقر وذل وفاقة * وليس لناشئ يمر ولا يحلي (2) وما المنتهى إلا إليك مفرنا (3) * وأين مفر الخلق إلا إلى الرسل قال: فلما سمع النبي صلى ا عليه واله ذلك بكى بكاء شديدا ثم قال لاصحابه: معاشر المسلمين إن ا تعالى سبق إليكم جزاء، (4) والجزاء من ا غرف في الجنة تضاهي غرف إبراهيم الخليل عليه السلام فمن كان منك (5) يواسي هذا الفقير ؟ فقال: (6) فلم يجبه أحد، وكان في ناحية المسجد علي بن أبي طالب يصلي ركعات التطوع (7) كانت له دائما، فأومأ إلى الاعرابي بيده فدنا منه، فرفع (8) إليه الخاتم من يده وهو في صلاته، فأخذه الاعرابي وانصرف وهو يقول: بعد الصلاة على الرسول: (9)

_____ (1) في الفضائل: عليه ثياب رثة، الفقر ظاهر بين عينيه، ومعه عياله، فلما دخل المسجد سلم على النبي صلى ا عليه وآله أنشد يقول اه. وفي الروضة: فلما دخل سلم ووقف بين يدى رسول ا صلى ا عليه وآله وقال اه. (2) في الفضائل: وليس لنا مالا يمرو لا يحلى. (3) في الفضائل: ولسنا نرى الا اليك فرارنا. (4) في الفضائل: ساق إليم ثوابا وقاد اليكم أجرا. وفى الروضة: ساق اليكم اجرا. (5) في المصدر: فمن منكم. وفى الروضة: ومن منكم. (6) ليست كلمة (فقال) في الروضة. (7) في الفضائل: ركعات تطوعا. وفى الروضة: ركعتين تطوعا. (8) في المصدرين: فدفع (9) ليست هذه الجملة في الروضة. وفى الفضائل: فاخذه الاعرابي وانصرف، وقد أحسن من قال: لى خمسة ترتجى بحبهم ال * دنيا ويرجى منهم الدين يأمن بين الانام تابعهم * لانهم في الورى ميامين

_____